

علامات تنذر بتحول الشاممة إلى أورام سرطانية

الشاممة، الشامات أو ما يعرف بالخال هي عبارة عن بقع جلدية بنية اللون تظهر على أي جزء من البشرة وتوجد لدى الجميع رجالاً ونساءً، وتتكون الشاممة نتيجة انقسام الخلايا في طبقات الجلد .

كانت الشاممة وخاصة تلك التي تظهر على أحد الخدين تعتبر من علامات الجمال، وكانت بعض السيدات يقمن برسمها من متطلبات الجمال في الحقبة القديمة.

في أحيان نادرة تحمل الشاممة بعض الخطورة بسبب احتمال تحولها إلى أورام سرطانية، وذلك في الأحوال التالية:

الشامات الخلقية (الوحمات) وهي التي تكون موجودة على البشرة منذ الولادة وخاصة إذا كانت كبيرة الحجم ، فهذا النوع يكون عرضة للتحول إلى أورام جلدية في المستقبل.

عندما يزيد عدد الشاممة عن المعدل الطبيعي ، أي يكون عددها زائد عن المائة الشاممة غير المنتظمة سواء باللون أو الشكل ، فتكون حوافها متعرجة ولونها غامق في الوسط و فاتح في الأطراف.

زيادة التعرض لأشعة الشمس ينصح الشخص الذي يجد مثل هذه الشاممة على بشرته بمراجعة طبيب لفحصها والتأكد من سلامتها ويكتمل ظهورها عادة قبل بلوغ العشرين من العمر غير أن بعضها يمكن أن يظهر بعد ذلك كما أن التعرض المستمر لأشعة الشمس يزيد من عددها .

تظهر الشاممة في بدايتها مسطحة وتكون ذات ألوان مختلفة من الأسمر الفاتح إلى الأسود، ثم يزداد حجمها ويتحدد لونها وتظهر الشعيرات في بعض منها ، وتستمر بعض الشامات بالنمو مع مرور الأيام فتصبح كبيرة الحجم ومتدلية وبعضها تشيخ وتختفي .

يتأثر لون الشاممة بالتعرض لأشعة الشمس وتأثير الهرمونات في مرحلة البلوغ أو أثناء الحمل أو باستعمال حبوب منع الحمل .

العلامات التي تنذر بتحول الشاممة إلى أورام سرطانية :

تتحول بعض الشاممة كما ذكرنا إلى أورام سرطانية ، وهناك بعض

العلامات أو التغيرات تحدث في الشامة أثناء تحولها يمكن معرفتها واكتشاف هذا التحول مبكراً ، وبذلك يمكن استئصال الشامة قبل أن تحدث ضرر بما حولها من الأنسجة ، وهذه العلامات هي :

- زيادة حجم الشامة.
- تغير لون الشامة.
- حدوث ألم أو حكة أو نزف في الشامة.